اليوم الاحتفاء بفعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني تحت شعار (الدفاع المدني وإجراءات السلامة)

مدير عام الدفاع المدني بوزارة الداخلية : الدفاع المدني ومنتسبوه يحظون باهتمام قيادتنا السياسية

توفير المعدات والآليات والمواد اللازمة تمكن الدفاع المدني من القيام بمهامه الإنسانية

تحت شعار (الدفاع المدني وإجراءات السلامة)

تحتفي بلادنا هذا اليوم مع سائر بلدان العالم (باليوم العالمي للدفاع المدني) الذي يصادف الأول من مارس من كل عام ، نظراً لأهمية الدفاع المدني في حياتنا وللمهام والواجبات الإنسانية التي يقوم بها رجال الدفاع المدني لمواجهة الكوارث العامة والطبيعية ودرء الأخطار المحتملة والتخفيف من أثارها ، والقيام بعمليات الإطفاء والإنقاذ وإسعاف الحالات الناتجة عنها، وتأمين وسائل السلامة والاتصال في الظروف العادية والاستثنائية بالتعاون والتنسيق مع أجهزة الدولة المختصة .. ولمعرفة الأنشطة والفعاليات المقامة للاحتفاء بهذه المناسبة كان لنا هذا الاستطلاع

متابعة / محمد قائد علي

الإدارة العامة والإمكانيات والمهام

العميد مهندس/ إسماعيل عبدالله محمد ، مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية حدثنا عن أهمية الدفاع المدني وقال: الدفاع المدني ومنتسبوه في بلادنا يحظون باهتمام مناسب من قبل قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكذا قيادة وزارة الداخلية ممثلة بالأخ دكتور/ رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ويصب هذا الاهتمام من خلال توفير المعدات والآليات والتجهيزات والمواد اللازمة لتمكين جهاز الدفاع المدني من القيام بمهامه على أكمل وجه ووفقاً لهذه الإمكانيات المتوافرة من القوى والوسائل ووفقاً للمعايير الدولية .

وفي وضعية بلادنا فإن الإمكانيات المتوافرة مناسبة ، ومكافحة الكوارث المدمرة للأرواح والممتلكات تتطلب مستوى عالياً من المهارة لرجال الدفاع المدني وإمكانيات مادية متطورة، ولهذا فإننا لانألو جهداً في العمل على تنفيذ برامج تدريبية للضباط والأفراد على أعمال الدفاع المدني ومواجهة الكوارث وإدارتها ومعالجة آثارها والتخفيف منها بما ينعكس إيجاباً على معارف ومنتسبي الدفاع المدني واستخدامهم أحدث الطرق في عملية المواجهة لتلك الحوادث المختلفة التي تدخل في إطار مهام الدفاع المدني ويتم ذلك وفقاً للإمكانيات المتاحة كما وكيفاً .

الوعي والسلامة

وأضاف يقول: أما جوانب الإمكانيات والقوى فأن الدفاع المدني موجود في (19) محافظة وفي عواصم المحافظات وتوجد في تلك الفروع عشرات من سيارات الإطفاء وعدد محدود من سيارات الإنقاذ (والوايتات) ويدير تلك الفروع المئات من الضباط والصف والإفراد.

كما أن مستوى الوعي لدى المواطنين قد تحسن كثيراً ووجد الشعور بأهمية أعمال الدفاع المدني من حماية الأرواح والممتلكات والتخفيف من آثار الكارثة ودورة كذلك في الاستعداد لها فالوعي سابقاً كان محدوداً جداً أن تسمية الدفاع المدني لم تكن معروفة لدى المواطنين ولكن كان يعرف بالإطفاء فقط أما اليوم فالحمدلله الوعي أنتشر وتوسع ليشمل شرائح المجتمع.

والدفاع المدني قد خطأ خطوات كبيرة في عملية التطوير أو التوسيع والتنوع في الخدمات المقدمة للمواطنين وحتى يشعر المواطن بأهمية الخدمة التي تقدمها له في تأمين حياته وحياة أطفاله وأسرته وممتلكاته وماهي الإجراءات التي يمكن أن تجنبه تلك الأخطار فقد تم بذل الكثير من الجهود في مجال التوعية فعلى سبيل المثال تم توعية وتدريب (103.649) من طلاب وطالبات المدارس والجامعات وهيئات التدريس والمواطنين والعمال ، بالإضافة إلى إعداد وطباعة كتيبات إرشادية مختلفة في مجالات الكوارث والدليل المنزلي لمواجهة المخاطر ودليل الإسعافات الأولية ومخاطر انفلونزا الطيور، ونشر الآلاف من الملصقات والنشرات التي تحتوى على التعريف بأعمال الدفاع المدني والإرشادات الوقائية، كما يقوم الدفاع المدني بعقد دورات وبشكل دائم لمختلف شرائح المجتمع من موظفين أو طلاب مدارس أو جامعات وعمال مصانع وغيرها وتلك الدورات تشتمل إلى جانب الإطفاء والإنقاذ ومواجهة الكوارث دورات في جانب الإسعافات الأولية ويتم تأهيلهم بحسب الإمكانيات المتاحة، وهناك خطط تدريبية تتمثل في خطط تدريب منتسبيه ومنها دورات تأسيسية ويلتحق بها المستجدون ودورات تنشيطية ويلتحق بها مختلف الرتب ودورات مدربين ويتم الالتحاق بها من المنتسبين من ذوي الكفاءة والتفوق في الدورات السابقة وهناك تدريب للأخوة المواطنين.

واختتم العميد مهندس/ إسماعيل عبدالله محمد، مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية حديثة قائلاً : إن الدفاع المدني ومنتسبيه في بلادنا يحظون باهتمام مناسب وبحسب الإمكانيات المتاحة ومسألة المقارنة تتحكم فيها إمكانيات البلدان ، ونحن وضعنا ولله الحمد مناسب مع بعض الصعوبات البسيطة التي سنتمكن من التغلب عليها إن شاء الله .. أما الإشكاليات التي يواجهها رجال الدفاع المدني أثناء تنفيذ المهام هي العشوائية في البناء وعدم تسمية الشوارع لمسؤولي مراكز الدفاع المدني وضباط النوبات ومساعديهم وشارك فيها (4) ضباط و(30) فرداً وقد استغرقت حوالي اسبوع ، وعقد دورة تدريبية في مجال العمليات والسيطرة وشارك فيها (8) ضباط و(6) أفراد من الضباط القياديين ومناوبي غرفة عمليات الدفاع المدني وقد استغرقت أسبوعاً ، وعقد دورة تدريبية في مجال قيادة وتشغيل آليات الدفاع المدني وأنظمة القيادة وشارك فيها (34) صف ضابط وفرداً من الفنيين العاملين على هذه الآليات وقد استغرقت ثلاثة أيام.

وبالتعاون والتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بعدن ممثلة بالأخ د. عبدالله النهاري مدير مكتب عام التربية والأخ/ ابوبكر سالم مدير الأنشطة المدرسية قمنا بعقد دورتين تدريبيتين لمدرسي ومدرسات محافظة عدن واستغرقت مدة أربع ايام حيث أقيمت الدورة الأولى لمديريات صيرة وخورمكسر والمعلا والتواهي وعقدت في مدرسة فاطمة الزهراء وشارك فيها (120) مدرساً ومدرسة ، أما الدورة الثانية فقد عقدت في مدرسة عبدالله حاتم وهي خاصة لمديريات الشيخ عثمان والمنصورة ودراسعد والبريقة وقد شارك فيها عدد (50) مدرساً ومدرسة .. وبالتعاون والتنسيق مع اتحاد نساء حائطية خاصة بالمناسبة وأهميتها بالإضافة إلى تعليق العديد من الملصقات والإرشادات الوقائية، وكذا قيام ضباطنا المتخصصين في اللجان الوقائية بالنزول الميداني المكثف والمضاعف إلى مرافق العمل والإنتاج والمحلات والمواقع الإنشائية والخدمية وذلك لتفتيش ومفاقدة وسائل الأمن الصناعي والسلامة العامة.

قرارات المجلس الأعلى

وأوضح قائلاً : وقد عقد المجلس الأعلى للدفاع المدني اجتماعاً على هامش الاحتفاء والاحتفال بأنشطة وفعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني حيث عقد الاجتماع برئاسة الأخ/ أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن والأخ العميد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن نائب رئيس المجلس الأعلى للدفاع المدني بالمحافظة ومقرر المجلس وكذا حضور كافة أعضاء المجلس الأعلى وهم مدراء عموم مكاتب الوزارات في المحافظة ومدراء عموم المديريات والمرافق والجهات ذات العلاقة، وقد اتخذ المجلس الأعلى للدفاع المدني في ختام اجتماعه العديد من القرارات وأهمها : الاستعداد والتجهيز للاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني الذي سيقام في الأول من شهر مارس ، واتخذ المجلس قرارات بالموافقة على تكريم عدد من المدراء الذين تولوا إدارة الدفاع المدني ، وتكريم شهيد الواجب الملازم / محمد حسين شريان زيد الذي استشهد أثناء قيامة بالواجب وإطفاء أحدى الحرائق التي حدثت في إحدى الورش بمديرية الشيخ عثمان ، وكذا تكريم المرافق النموذجية المستوفية شروط الأمن والسلامة ، وتكريم المبرزين من الدفاع المدني والجهات الفاعلة، كما تضمنت قرارات المجلس الأعلى للدفاع المدني استحداث مراكز جديدة للدفاع المدني ، وتحديث وتأهيل محابس المياه في المحافظة ، والعمل على صيانة الشبكة الكهربائية والتخلص من الأحمال الزائدة ، ومنع الربط العشوائي ، وتسمية الشوارع وترقيم العمارات ، وعمل خارطة بكل مديرية على حدة، وتحديد الأماكن والمواقع الخاصة بالإيواء والتجمع في حالات الكوارث والطوارئ، وعمل حصر لآبار المياه والملاجئ في كل مديرية ، وإنشاء غرفة عمليات للدفاع المدني وتجهيز وربط شبكة الإنذار المبكر المحافظة بالتنسيق مع الشركة المنفذة ، وإنشاء فرق تطوعية في الحارات والأحياء السكنية ومواقع العمل لمساعدة الدفاع المدني ، والتنسيق مع أجهزة الإعلام لنشر التوعية الوقائية، وتنفيذ شروط الأمن الصناعي والسلامة العامة ، ومنع منح وصرف تراخيص البناء ومزاولة المهن بدون الرجوع إلى الدفاع المدني لاستيفاء شروط الأمن والسلامة.

الاحتفال الرسمي

واختتم العقيد مهندس/ محمد عبده حيدر مدير عام إدارة الدفاع المدني في محافظة عدن حديثه فقال: ستختتم الأنشطة والفعاليات والبرامج بحفل خطابي وتكريمي رسمي في الأول من مارس الذي يصادف اليوم العالمي للدفاع المدني وسوف يتضمن الحفل الخطابي والتكريمي إقامة معرض خاص بالصور التي توثق وتسجل مهام وواجبات الدفاع المدني في المحافظة والجهود المبذولة.

مستوى وعي المواطنين بأهمية الدفاع المدني تحسن كثيراً

الدفاع المدني بلحج

المقدم/ محمد سعيد الحاج مدير إدارة الدفاع المدني في محافظة لحج حدثنا بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني وقال: إن مفهوم الدفاع المدني العام يعني العمل مسبقاً لاتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية الكفيلة بحماية المواطنين وممتلكاتهم والأموال العامة والخاصة وتقليل وتخفيف الخسائر إلى أدبي حد ممكن في حالات وقوع الحروب والكوارث ، وما تسمى بالحروب الحديثة التي تستخدم فيها أسلحة التدمير الشامل وكذا مواجهة الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والسيول والفيضانات.

لذا فإن عمل الدفاع المدني عملا إنسانيا يجب أن يساهم للدفاع المدني والمستمدة من الخطة العامة لإدارة أمن محافظة لحج ووفقاً لتوجهات قيادة وزارة الداخلية.

واحتفاء بهذه المناسبة أعددنا برنامجاً تدريبياً على كيفية مواجهة الحرائق والكوارث الطبيعية ، بالإضافة إلى قيام ضباطنا المتخصصين بالنزول الميداني إلى العديد من المنشآت والمؤسسات الحكومية والعامة وفقاً لبرنامج معد لهذه المناسبة وبهذا النزول الميداني يقوم ضباطنا بإجراء التفتيش والفحص والمعاينة للتأكد من وسائل السلامة والأمان في تلك المنشآت وصيانتها إذا كانت الوسائل الموجودة لديهم بحاجة إلى صيانة .. كما يشمل البرنامج قيام ضباطنا بالنزول إلى المدارس الثانوية وإلقاء المحاضرات على الطلبة والطالبات حول الوقاية من الحرائق المنزلية والكوارث وكيفية الحد منها قبل وقوعها.

خدمات الإطفاء والإنقاذ في مطار عدن الدولي

الأخ/ يحيى عبدالله المغربي ، مدير إدارة خدمات الإطفاء الإنقاذ بمطار عدن الدولي حدثنا بهذه المناسبة قائلاً : نحتفي اليوم مع سائر بلدان العالم بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني (الحماية المدنية) الأول من مارس .. وهذه المناسبة نحتفي بها كالعادة ودائماً فيه المواطنون كافة بالإضافة إلى الأجهزة الأخرى في حالة وقوع الكوارث الطبيعية لمساعدة الدفاع المدني في عمليات الإنقاذ والإسعافات الأولية والإخلاء ..

محمد سعيد الحاج

المدني هي فرصة لنقيم مستوى أدائنا خلال العام الماضي ونستعرض ما تم تحقيقه من إنجازات وفي نفس الوقت نستعرض طموحاتنا المستقبلية ونعمل على تنفيذها وتحقيقها.. ونظراً لأهمية التدريب والتأهيل فقد قمنا بتنفيذ الخطة التدريبية للعام المنصرم 2007م ونفذنا البرنامج بالمحاضرات الفنية والعلمية التي من خلالها اكتسب رجال الإطفاء والإنقاذ بالمطار المعارف الفنية والعلمية لطرق ووسائل مكافحة حرائق الطائرات .. وتم تنفيذ حملة التوعية الوقائية لموظفي المطار والخاصة بالحد من انتشار الحرائق والحد من وقوعها في جميع مرافق المطار ، كما قمنا بإلقاء محاضرات وإنزال التعليمات الخاصة بطرق استخدام طفايات الحريق اليدوية .. ونظراً لما للتدريب من أهمية في تأهيل رجال الإطفاء وتوسيع معارفهم بالطرق والوسائل الفنية الحديثة والمتطورة ، تولي قيادة الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد ممثلة بالأخ / حامد أحمد فرج رئيس مجلس الإدارة وكذا الأخ/ سالم محمد التميمي مدير عام مطار عدن الدولي والأخ/ ناجي صالح السهمي نائب مدير عام المطار اهتماماً كبيراً بالجانب التدريبي والتأهيلي .. ولهذا فقد تم إلحاق اثنين من ضباط الإطفاء بالدورة التدريبية التي أقيمت في المعهد الوطني للطيران المدني بصنعاء ، وفي إطار مشروع توسعة مرسى مواقف الطائرات وبرعاية فخامة الأخ القائد / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تم افتتاح طريق التدخل السريع الذي يربط محطة الإطفاء بممر هبوط الطائرات ، وتم تنفيذ إجراءات الأمن الصناعي في جميع مرافق المطار وإصلاح وتركيب وإعادة تهيئة طفايات الحريق وخراطيم الإطفاء الموجودة في صالات الركاب (المغادرة والوصول) والمرافق الفنية والإدارية بالمطار ، وتم إجراء عمرة كاملة لسيارة الإطفاء المرسيدس (محرك السيارة والمضخة ومنظومة الكهرباء والجسم الخارجي) وأصبحت جاهزة ودخلت الخدمة ، وتم إجراء صيانة كاملة لجميع خراطيم الإطفاء وإعادة جاهزيتها، وإجراء (90) حالة صيانة لسيارات الإطفاء ومعدات الإنقاذ ، وتزويد سيارة الإسعاف بأسطوانة أكسجين إضافية لاستخدامها في حالات الطوارئ ، وإنجاز مبنى الصيانة الميكانيكية لسيارات الإطفاء ومعدات الإطفاء ، وتجهيز معمل لإعادة تعبئة طفايات الحريق ، وإدخال معدات إنقاذ إضافية لسيارات الإطفاء، وتم إعادة الرسومات والمخططات والخرائط لأرض المطار.

اسماعيل عبدالله محمد

وواصل الأخ/ يحيى المغربي حديثه قائلاً : قمنا بمشاركة الإخوة في الدفاع المدني في إخماد حريق منزل مكون من (3) أدوار في حافة حسين بمدينة كريتر، وإطفاء حريق في مبنى مكون من (4) طوابق في الشارع الرئيسي بالمعلا.

وقمنا بإجراء الاختبارات الخاصة بتوظيف (13) فرداً للعمل في خدمات الإطفاء والإنقاذ بمطار عدن الدولي وقد اشترط في المتقدمين للعمل أن يكونوا من مواليد محافظة عدن ويحملون بطائق شخصية صادرة من عدن وأن يكونوا حاصلين على مؤهل دراسي من عدن وقد تم قبولهم وإلحاقهم بدوره تدريبية في المعهد الوطني للطيران المدني بمطار صنعاء الدولي.

وخلال شهر مارس سوف يتم إقامة مناورة في حالة طوارئ محققه وسوف تشترك فيها جميع الجهات المعنية بالإطفاء ومنها خدمات إطفاء المطار وإطفاء الدفاع المدني والموانئ والمصافي وجميع قوات الإطفاء في المحافظة وهذه المناورة لمواجهة حوادث الطائرات وهي طبعاً كبيرة وتحمل الطائرة من (200) إلى (300) راكب ويسرى هذا التنسيق مع كل الجهات ومنها المستشفيات والمرور والنجدة والقوات الجوية والدفاع الجوي وخفر السواحل بالذات سيكون لهم مشاركة فعالة في هذه المناورة التي من خلالها سوف يتم تحديد قدرات محافظة عدن لاستيعاب حادث طائرة ، ومعرفة استعداداتنا كاملة سواء في المستشفيات أو الطرقات أو في الحزام الأمني لسرعة إنقاذ الركاب وسوف تشترك جميع هذه الجهات بالمناورة ، وسيتم تكوين غرفة عمليات في مطار عدن الدولي برئاسة الأخ/ المحافظ ومدير عام المطار، والمناورة ستكون حقيقية وسيبذل كل فرد جهده في مجال عمله لإنجاح هذه المناورة ونكون قد اختبرنا أنفسنا لمعرفة مدى قدرتنا على التعامل مع مثل هذه الحوادث.

مدير الدفاع المدني بعدن :

الترتيبات للاحتفال تم الإعداد لها مبكراً

محمد عبده حيدر

العقيد مهندس/ محمد عبده حيدر مدير عام إدارة الدفاع المدني في محافظة عدن حدثنا عن الاستعدادات والترتيبات للاحتفاء بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني فقال: نحن في إدارة الدفاع المدني في محافظة عدن قمنا بإعداد كافة الترتيبات والاستعدادات المبكرة مع بداية العام 2008م وأعددنا العديد من البرامج للاحتفاء باليوم العالمي للدفاع المدني الذي يصادف الأول من مارس من كل عام وهذه البرامج تشمل وتتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات المكرسة للاحتفال بهذه المناسبة الهامة ومنها عقد العديد من الدورات التدريبية ..حيث قمنا بعقد دورة تدريبية في مجال القيادة اليمن بعدن قمنا بعقد دورة نسوية للتوعية في مجال الدفاع المدني.

المحاضرات التوجيهية

وأضاف يقول : كما اشتمل برنامج الاحتفاء باليوم العالمي للدفاع المدني الـ (17) إلقاء العديد من المحاضرات التوجيهية والإرشادية التوعوية، حيث قام ضباطنا المتخصصون بإلقاء محاضرات توعوية وقائية لمنتسبي أمن المنطقة الحرة بعدن ، وكذا إلقاء عدة محاضرات توجيهية وإرشادية ووقائية في مجال الدفاع المدني حيث قام ضباطنا المتخصصون في الدفاع المدني وفي إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بأمن عدن بالنزول الميداني وإلقاء المحاضرات على طلاب وطالبات المدارس الثانوية وذلك بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم في المحافظة ، حيث ألقيت هذه المحاضرات في (23) مدرسة ثانوية واستفاد منها (2.500) طالب طالبة.

الوعي الإعلامي

وقال : وحرصنا أن يتضمن البرنامج الخاص بالاحتفاء باليوم العالمي للدفاع المدني برنامجاً إعلامياً لنشر الوعي الوقائي في صفوف المواطنين من خلال نشر التغطيات الإعلامية الإرشادية في مختلف الأجهزة والوسائل الإعلامية المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة وكذا إصدار مجلة ووجود شبكات هوائية لخدمات الكهرباء والهاتف وكذا شحه المياه في شبكات المياه.

الدفاع المدني بعدن

مدير الدفاع المدني بلحج :

مفهوم عملنا اتخاذ التدابير الوقائية لحماية المواطنين وممتلكاتهم

مدير الإطفاء والإنقاذ بمطار عدن الدولي :

الاحتفاء فرصة لتقييم مستوى أدائنا واستعراض خططنا المستقبلية

يحيى عبدالله المغربي

وقد خول القانون رقم 124 لعام 1997م الدفاع المدني القيام بهذه المهام بالتنسيق مع السلطات ذات العلاقة بعمل الدفاع المدني ومنها السلطات المحلية والقوات المسلحة وجميع أجهزة الداخلية.

الأنشطة والفعاليات

وأضاف المقدم/ محمد سعيد الحاج : أما بالنسبة للأنشطة والفعاليات الخاصة بالاحتفاء باليوم العالمي للحماية المدينة الذي يحتفي به سنوياً في الأول من شهر مارس ، فنحن هنا في إدارة الدفاع المدني في محافظة لحج قمنا بوضع برنامجاً خاصاً بهذه المناسبة ويتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات التدريبية والوقائية والتوعوية ، بالإضافة إلى ماهو مقرر في الخطة العامة هنا في محافظة عدن مع زملائنا في إدارة الدفاع المدني بالمحافظة وبقية المرافق المهتمة بالدفاع المدني ومنهم إطفاء شركة المصافي وشركة النفط والموانئ والكهروحرارية والكهرباء والمياه والمطاحن وغيرها من الجهات المهتمة بالدفاع المدني والإطفاء.

النجاحات والإنجازات

وأضاف : ومناسبة الاحتفاء والاحتفال باليوم العالمي للدفاع